الاسد برجه فانه لا مجال لهذه المناقشة فيه
فان البرج عبارة عن مجموع الدرجات وانما لم يجعل
هذه البدل قسما خامسا ولم يسم ببدل الكل عن البعض صح
البعض لقلته وندرته بل قيل لعدم وقوعه
في كلام العرب فان هذه الامثلة مصنوعة
والرابع اي بدل الغلط ان تقصد اي يكون
بان تقصد انت اليه اي الى البدل من غير
اعتبار مناسبة بينهما بعد ان غلطت بغيره
اي بغير البدل وهو المبدل منه ويكونان اي البدل
والمبدل منه معرفتين نحو ضربت زيدا اخاك
ونكرتين نحو جاءني رجل غلام لك ومختلفين
نحو بالناصية ناصية كاذبة وجاءني رجل غلام زيد
واذا كان البدل نكرة مبدلة من معرفة فالنعت
اي نعت البدل النكرة صح من المعرفة واجب لئلا يكون المقصود
انقص من غير المقصود من كل وجه فانه توافقه صفة

نعته فيكون كالجابر لما فيه من نقص النكارة مثل
بالناصية ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين نحو
جاءني زيد وعمرو ومضمرين نحو الزيدون لقيتهم اياهم — اخوك صح
ومختلفين نحو اخوك ضربته زيدا واخوك ضربت
زيدا اياه ولا يبدل ظاهر من مضمر بدل الكل الا من — مثل ضربته زيدا صح
الغائب لان المضمر المتكلم والمخاطب اقوى واخص
دلالة من الظاهر فلو ابدل الظاهر منهما بدل
الكل يلزم ان يكون المقصود اخص من غير المقصود
مع مدلولهما واحد بخلاف بدل البعض المقصود صح والاشتمال
والغلط فان المانع كون صح فيها مفقود اذ ليس
مدلول الثاني فيها مدلول الاول فيقال اشتريتك
نصفك واشتريتني نصفي واعجبتني علمك واعجبتك
علمي وضربتك الحمار وضربتني الحمار عطف البيان

مبحث عطف البيان

تابع شامل جميع التوابع غير صفة احترز به عن
الصفة يوضح متبوعه احترز به عن البدل والعطف

Copyright © King Saud University